افتتح أعمال المؤتمر الوطني للمرأة

رئيس الوزراء: الحكومة حريصة على تمثيل المرأة في الحوار الوطني بما لا يقل عن (25 ٪)

المؤتمر حدث جديد في تاريخ المرأة اليمنية

وزيرة حقوق الإنسان: دعم قضايا المرأة هو التزام بمضامين الشريعة

صنعاء / سبأ:

افتتح رئيس مجلس الوزراء الأخ محمد سالم باسندوة أمس بصنعاء أعمال المؤتمر الوطني للمرأة، الذي تنظمه على مدى يومين وزارة حقوق الإنسان واللجنة الوطنية للمرأة تحت شعار « معا في المسار.. معا في صنع القرار».

وفي افتتاح المؤتمر ألقى رئيس الوزراء كلمة عبر في مستهلها عن سعادته بمشاركة هذه النخبة المتميزة في المؤتمر الذي ينعقد تزامناً مع احتفالات البشرية باليوم العالمي للمرأة.. مقدما التهاني القلبية لكل نساء اليمن بمناسبة عيدهن العالمي الذي يحمل كثيراً من الدلالات والمعاني السامية المجسدة أهمية الاهتمام بقضايا المرأة المختلفة، ومضاعفة الجهود للنهوض بحاضرها ومستقبلها.

وأكد الأخ باسندوة أن النهوض بأحوال المرأة اليمنية يقتضي دائماً وجود بوتقة تنصهر فيها أهدافها وأولويات تطورها، وتمر من خلالها كل الأفكار والمشاريع الإبداعية المرتبطة بمستقبلها.. وقال:« أرجو أن يكون هذا المؤتمر هو البوتقة التي ننشد، وأن يكون فرصة لتواصل كل التعبيرات المختلفة، والتحاور حول عملنا الوطني الذي يستهدف النهوض بالمرأة وتفعيل مشاركتها في التنمية».

ودعا إلى تشكيل آلية مستمرة من منظمات المجتمع المدني، ومن اللجنة الوطنية للمرأة لمتابعة توصيات هذا المؤتمر والمؤتمرات اللاحقة والسابقة والتنسيق بين هذه المنظمات واللجنة الوطنية على صعيد التنفيذ الداعم لقضايا المرأة المختلفة.

واستعرض رئيس الوزراء الأولويات المهمة التي على الحكومة القيام بها فيما يخص المرأة وأبرزها إعداد إستراتيجية وطنية للمرأة، و ضمان وجود إطار قانوني يساند المرأة، ويمكنها من أداء مسؤولياتها والعمل على توطيد مطالبها حتى تحصل على الدعم الاقتصادي والسياسي والثقافي اللازم، وكذا تفعيل دور المجتمع المدني والمحليات لكي تساهم في نهضة المرأة اليمنية، ومعالجة ظاهرة حرمان المرأة من المشاركة في اتخاذ القرارات العامة التي تشكل إطار المجتمع، وسلوكه، وتهيئتها للمشاركة بنسب مناسبة في مختلف اللجان والتكوينات الحكومية.

ولفت إلى حرص الحكومة على أن يكون تمثيل المرأة في مؤتمر الحوار الوطني القادم متماشياً مع حجمها العددي، وأدوارها الإبداعية المختلفة، بما لا يقل عن (25 بالمائة) من قوام المشاركين؛ لتكون حقاً شريكة للرجل في رسم ملامح المستقبل وصنع القرارات العامة، لأن مستقبل اليمن ورفاهيته من مستقبل المرأة اليمنية واستقرارها.

واعتبر الأخ رئيس الوزراء هذا المؤتمر حدثاً جديداً في تاريخ المرأة اليمنية، وتجمعاً غير مسبوق، على امتداد مسيرتها، بعد أن آن الأوان أن يكون لحفيدات الملكتين اليمنيتين بلقيس وسيدة بنت أحمد مؤتمرهن الوطني في ظروف وطنية خاصة، تسعى فيها اليمن إلى الانطلاق نحو المستقبل، ويتهيأ شعبها الوفي للتفاعل مع معطيات القرن الحادي والعشرين.. مشيراً إلى أن المؤتمر علامة تأكيد على أبرز التحولات في تأريخ اليمن المعاصر بالتوجه الجاد نحو تنمية حقيقية طال انتظار المرأة اليمنية لها.

وقال « كانت الحاجة إلى مثل هذا المؤتمر الوطني الجامع ضرورة أملتها رحلة نضال رائع للمرأة اليمنية، عبر طريق حافل بالتحديات والتضحيات والإنجازات».

وبين باسندوة أن وضع المرأة اليوم جزء من ضمير العصر، وركيزة من ركائزه، خصوصاً أن هناك إجماعاً دولياً كاملاً بأن أوضاع المرأة في أي مجتمع تمثل أهم المقاييس والمؤشرات الرئيسية التي تعبر عن تطوره، ودرجة تقدمه، ومدى انفتاحه على العصر الذي نعيش فيه.. مؤكدا أن كل مجتمع لا تنال فيه المرأة الاهتمام اللازم والتقدير الواجب، لهو مجتمع يبتعد عن الصورة المثلى لحياة الأمم والشعوب المتحضرة.

وقال «إن طريق المرأة اليمنية لم يكن مفروشاً بالورود، أو محاطاً بالدعم والرعاية في كل الظروف فقد كانت المرأة اليمنية أكثر الحلقات هشاشة في المجتمع، فاعتمدت وما تزال على عدالة قضيتها وتمشيها مع طبيعة الأمور وفلسفة الحياة ذاتها، واستطاعت بالصبر والحكمة أن تحقق جزءاً من طموحها، وأن تقطع شوطاً في تحقيق آمالها، وهي مدعوة اليوم إلى مواصلة المسار، وتأكيد الدور وتثبيت المكانة».

وتطرق رئيس الوزراء إلى المفاهيم الخاطئة التي سادت عن وضع المرأة في الإسلام، وهي مفاهيم لا تعكس رؤية صحيحة لتعاليم الإسلام، وأحكامه، ولا تستند إلى أساس علمي، وإنما بنيت على افتراضات مغلوطة، تشوه صورة ديانتنا السمحة التي تمثل منطقة تحول في تقدم البشرية ورقيها.. مبينا أن الإسلام قد كرم المرأة وأعز مكانتها، فقضى على مبدأ التفرقة بينها وبين الرجل في القيمة الإنسانية المشتركة، وكفل لها المساواة التامة مع الرجل من حيث الكيان، وأعطاها حرية اختيار الزوج، واكسبها شخصية قانونية كاملة كالرجل تماماً منذ ولادتها.

وقال « كما حث الإسلام على ضرورة تعليم المرأة وتسليحها بالمعرفة والارتقاء بوعيها الفكري والاجتماعي، وأهاب بها أن تسعى للوصول إلى أعلى مراتب العلم والمعرفة، وأن تنمي قدراتها الذهنية حتى تكون شريكة صالحة للرجل، قادرة على المشاركة في القرار وتقديم الرأي والمشورة».

وكرر الأخ رئيس الوزراء في ختام كلمته التهنئة للمرأة اليمنية بيومها العالمي.. معربا عن شكره وتقديره للقائمين على تنظيم هذا المؤتمر المهم وتمنياته لأعماله بالتوفيق والنجاح.

من جانبها أكدت وزيرة حقوق الإنسان حورية مشهور أن دعم المرأة وقضاياها العادلة هو التزام بمضامين الشريعة الإسلامية السمحاء التي تكرم بني آدم وترفع شأنهم وقدرهم وتميزهم عن سائر المخلوقات .

وبينت مشهور أن المؤتمر الوطني للمرأة يشكل علامة فارقة في هذه المرحلة والمتغيرات التي تشهدها بلادنا والذي كانت المرأة اليمنية إحدى طلائعه .

وأوضحت أن أهمية هذا المؤتمر تنبع من كونه يأتي تمهيدا وتحضيرا لمؤتمر الحوار الوطني الذي ستشارك فيه نساء اليمن كإحدى القوى الوطنية الاجتماعية التي ستسهم في إعادة صياغة ورسم ملامح الوطن المؤسسية السياسية والاقتصادية والثقافية لنكون جميعا تحت مظلة وطن عظيم ندواي جروحه ونطوي آلامه وأحزانه ونعيد بناءه بأيدينا متذكرين أنه أعطانا الكثير ولم نفه حقه بعد ليكون أمنه واستقراره ووحدته هي الغاية والأهداف الأسمى التي نسعى لتحقيقها .

وأشارت إلى أن النساء العربيات أسهمن منذ خمسينيات وستينيات القرن المنصرم في معارك التحرير ضد الاستعمار وجوبهن بالتجاهل والنكران بعد إنجاز غايات التحرير الوطني باعتبار أن قضيتهن لا تمثل أولوية في أجندة القضايا الوطنية ذات الأولوية وأنهن ما زلن حتى اليوم يكابدن لتثبيت إنجازات قد تحققت والحصول على حقوق إنسانية يستحققنها بجدارة .

وشددت على ضرورة منح المرأة مزايا إضافية لقيامها بدور آخر داخل الأسرة لا يقوم به أحد سواها في رعاية وتنشئة الأطفال بما يقتضيه ذلك من ضرورة إعادة النظر في قوانين العمل والخدمة المدنية لتعديل النصوص القانونية المتعلقة بإجازات الأمومة وتخفيف ساعات العمل عن الحوامل والمرضعات وزيادة الفترة المستحقة للأمهات في تخفيف ساعات العمل والنظر بجدية لتطبيق نظام تأمين صحي يشمل النساء والأطفال ويفضي إلى تحسين صحة الأمهات .

ولفتت إلى أنه لا ينبغي التغافل عن حقوق النساء التعليمية بالدعوة إلى برنامج جاد ومزمن لاجتثاث الأمية بين صفوفهن خلال فترة لا تزيد على خمس سنوات لتحقيق نقلة نوعية للقضاء على الأمية وسط النساء وتشجيع البنات وخاصة الريفيات على الالتحاق بالمدرسة وإكمال دورتي التعليم الأساسي والثانوي وتشجيعهن على الانتساب للمعاهد التقنية والمهنية للحصول على المهارات الضرورية لتطوير أدائهن ..مشددة كذلك على الحقوق الاجتماعية والسياسية وتجسيد قواعد راسخة لتتحول الممارسة السياسية للمرأة إلى سلوك من خلال التنصيص في الدستور الجديد على هذه الحقوق بتطبيق نظام الحصص بواقع 20 بالمائة كما نصت عليه المبادرة الخليجية على المدى القصير والمتوسط ولتظل نسبة 30 بالمائة كما نصت عليه إستراتيجية تنمية المرأة مطلبا استراتيجيا يمكن تحقيقه على المدى المتوسط والطويل.

من جانبها أكدت رئيس اللجنة الوطنية للمرأة إشراق الجديري أن المؤتمر الوطني للمرأة يستمد أهميته الكبيرة من كونه يمثل أرضية لمؤتمر الحوار الوطني المرتقب انعقاده لتدخل النساء فيه متحدات الرؤى واضحات المطالب والأهداف ..داعية إلى أن يكون للنساء في مؤتمر الحوار الوطني القادم حضور يتناسب وثقلهن العددي والنوعي في المجتمع وأن يشاركن في كافة اللجان المنبثقة عن الحوار الوطني.

وأوضحت أن هذا المؤتمر يناقش قضايا التنمية الشاملة المتكاملة للقطاع الأعرض من الشعب كما يناقش قضايا التمكين السياسي للمرأة وسبل ضمان وصولها إلى مراكز صنع القرار بشكل متوازن مع حضور شريكها الرجل فضلا عن التعليم والصحة .

ودعت إلى جعل هذا المؤتمر نقطة تحول إيجابية للمرأة اليمنية وهي تسعى من أجل مجتمع مترابط .

وكانت قد ألقيت في الافتتاح عدد من الكلمات من قبل نائبة السفير الأمريكي وممثل السفارة الألمانية ورئيس منتدى الشقائق لحقوق الإنسان أكدت في مجملها الدور الذي لعبته المرأة اليمنية في الحياة السياسية اليمنية خلال العام الماضي وضرورة أن تحظى بالتمثيل المناسب لدورها وحجمها في مراكز صنع القرار السياسي .

عقب ذلك بدأ المؤتمر أولى جلساته بمناقشة تطلعات المرأة اليمنية في التشريعات والقوانين ودور المرأة في الربيع العربي والذي يستعرض دور المرأة في كل من مصر وتونس وليبيا إضافة إلى دور المرأة اليمنية .

حضر الافتتاح عدد من الوزراء وأعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين في اليمن.

التقي بوجهاء وأعيان وعقال مديرية الشيخ عثمان

محافظ عدن: سننزل إلى كافة الأحياء السكنية لمعالجة مشاكل المواطنين

عدن / وداد شبيلي:
تصوير / محمد عوض

أكد الأخ وحيد رشيد محافظ محافظة عدن أنه خلال الفترة القادمة سيتم إعادة تنظيم مكاتب الإدارات في داخل المحافظة بالقدر الذي تسمح به إمكانيات الدولة في إطار التدوير الوظيفي للمدراء وتعيين مدراء عموم ذوي كفاءة يعنون بدرجة رئيسية بمصالح المواطنين.

وأضاف خلال الاجتماع الذي ترأسه أمس وضم مدير مديرية الشيخ عثمان ووجهاء وشخصيات اجتماعية في المديرية أن أولوية مهامه في قيادة المحافظة هي الاهتمام بملف الأمن ولن يتحقق ذلك إلا بتعاون الجميع وعلى رأسهم المواطنون في المديرية ومن ثم سيتم الاهتمام أيضاً بملف البيئة بما يعنيه من نظافة ومخلفات وعوائق وعشوائي وفيما بعد سيتم تشغيل البرنامج الاستثماري للمحافظة، وحل مشاكل الطرقات وأوضاع المدارس المتواجد فيه الإخوة النازحون وكذلك قضايا المواطنين في التجمعات السكنية.

وأشار الأخ المحافظ في سياق كلمته إلى أنه لا يمكن أن يحقق كل ذلك إلا بتضافر جهود الجميع، خاصة أن السلطة المحلية بالمحافظة اليوم هي منكم واليكم وسنعمل من خلال هذا التكاتف بين السلطة المحلية والمواطنين على تقديم الملفات العامة على الملفات الخاصة ومنها النظافة والصحة ومراكز الشرطة والقضايا العامة التي تجمعنا كلنا كشخصيات اجتماعية.

وأضاف أنه سيتم النزول الميداني إلى كافة الأحياء السكنية للتعرف على قضايا المواطنين والعمل معاً على حلها لضمان الأمن والاستقرار المعيشي والخدماتي لكافة المواطنين ونبذ كل مظاهر العنف .. ولن يتم ذلك إلا بواسطة الحوار الذي سيؤدي إلى تقريب وجهات النظر والوصول إلى الحلول السلمية.

كما أوضح اللواء ركن صادق حيد مدير محافظة عدن أن الأمن والاستقرار بالمحافظة لن يتحقق إلا بتكاتف جهود المواطنين والتعاون مع مراكز الشرطة التي يجب أن تعمل أساساً لخدمة المواطنين وليس لأغراض شخصية.

وأضاف مدير الأمن بالمحافظة أن العناصر الأمنية العاملة في مراكز الشرطة التي تقدم فيها شكاوى المواطنين سيتم إحالتها وتعيين عناصر أمنية كفوءة تعنى بخدمات المواطنين وتوفر الأمن والاستقرار لهم وتعمل على حماية ممتلكاتهم.

وأكد اللواء صادق حيد في كلمته أن على المواطنين في كافة الأحياء السكنية اختيار العناصر الأمنية الجيدة وخاصة أننا سنعمل خلال الفترة القادمة على إقامة مراكز للشرطة داخل الأحياء السكنية لحمايتها وحماية المواطنين فيها.

ومن جانبه أكد الأخ مجاهد أحمد سعيد مدير مديرية الشيخ عثمان أن المواطنين في مديرية الشيخ عثمان على استعداد للعمل مع المديرية والمجلس المحلي فيها كفريق عمل واحد للوقوف ضد كل ما يهدد أمن وسلامة المواطنين فيها بالرغم من أن مديرية الشيخ عثمان تعاني العديد من المشاكل وتم بتعاون الجميع حل العديد منها.

وأضاف: أن المهام الماثلة أمامنا جميعاً الآن هي الحفاظ على أمن المديرية ومنع حمل السلاح بين أوساط الشباب وكذا معالجة تردي أوضاع النظافة وغيرها من المشاكل الأخرى ولن يتم حل هذه القضايا إلا بجهود الجميع.

وخلال الاجتماع تم طرح العديد من الهموم والقضايا والمشاكل التي يعاني منها المواطنون في المديرية في العديد من المجالات والخدمات التي تقدم للمواطنين وكذا متابعة الأجهزة الإدارية التي يعاني منها المواطنون في متابعة معاملاتهم اليومية بالإضافة إلى الأوضاع الأمنية التي تعاني منها المديرية.

وأكد الأخ المحافظ أنه سيتم وضع الحلول والمعالجات للعديد من القضايا خلال النزول المستمر إلى العديد من المديريات من قبله وحل كافة المشاكل التي يعاني منها المواطنون وكذا تشغيل الأجهزة الإدارية في المحافظة لخدمة المواطنين ومعالجة قضاياهم.

سفير بريطانيا يؤكد أهمية مشاركة المرأة في صناعة مستقبل اليمن

صنعاء / سبأ:

اكد السفير البريطاني بصنعاء نيكولاس هوبتون أهمية مشاركة المرأة اليمنية في صناعة مستقبل اليمن .

وقال السفير في لقاء موسع عقد مساء أمس بصنعاء للمشاركات في برنامج نقطة انطلاق للتطوير الذاتي للمرأة اليمنية الذي ينفذه المجلس الثقافي البريطاني " : ان مستقبل اليمن يعتمد على دور المرأة اليمنية باعتبارها تشكل نسبة 50 في المائة من الموارد البشرية في اليمن" .

واعرب هوبتون في اللقاء الذي حضره عدد من القيادات النسوية وعدد من اعضاء السلك الدبلوماسي بصنعاء عن ارتياحه لما حظيت به المرأة اليمنية من تقلد مناصب عليا في الدولة حيث اصبحت وزيرة ومشاركة في صناعة القرار .

وتطرق سفير بريطانيا الى دور برنامج نقطة انطلاق الذي يستهدف منذ العام 2007م اكثر من عشرة آلاف امرأة في 22 دولة منها اليمن، بغرض تحسين مهاراتهن الحياتية .

من جانبه اكد مدير المجلس الثقافي البريطاني في اليمن ادريان شاديوك أهمية برنامج نقطة انطلاق، الهادف الى مساعدة المرأة على تحقيق انجازات اكبر في حياتها الشخصية والمهنية.. منوها بحرص المجلس الثقافي البريطاني على بناء الروابط الثقافية من خلال ثلاثة مجالات مختلفة هي اللغة الانجليزية ، والتعليم ، والفنون ، وتبادل الخبرات والبرامج التدريبية وإعطاء الشباب والمرأة الفرصة لتطوير انفسهم والمشاركة في بناء مجتمعاتهم .

الى ذلك اشادت ابتسام الهيثمي مدربة في البرنامج وشروق الرداعي عن المستهدفات من جمعية خذ بيدي الخيرية للكفيفات بما لمسته المستهدفات المشاركات في البرنامج من تطور ملموس لقدراتهن وانعكاس ذلك ايجابيا على حياتهن العملية والمهنية .